كيف تجمع التبرعات بفاعلية؟

كتبه حفصة جودة | 12 يناير ,2021

هناك أسباب عدة تجعلنا نرغب أحيانًا في جمع التبرعات، مثل تأمين مصاريف عمل جراحي طارئ، أو لدعم استمرارية التعليم العالي، أو عمل إنساني أو خيري، أو حتى لتمويل مشروع ناشىء.

وربما تعتقد أن جامعي التبرعات أشخاص موهوبون بالفطرة وقادرون على جمع المال بطريقة ساحرة، لكن في الحقيقة لا مكان للسحر في عالم الأعمال، بالطبع هناك أشخاص موهوبون في كل مجال، لكن الموهبة وحدها لا تكفي، فلا بد من الكثير من التعلم والتدريب والممارسة لإتقان الأمر.

يضم العالم العربي آلاف المؤسسات الخيرية المستقلة أو التابعة للحكومة، لكن الكثير منها لا يتمتع بالشفافية الكاملة إزاء دوره في المجتمع وأوجه إنفاق الأموال، كانت مجلة فوربس قد صنعت قائمة بأكثر المؤسسات الخيرية شفافية في العالم العربي وقدرتهم بنحو 60 مؤسسة تنشر حجم تبرعاتها وأوجه إنفاقها بكل شفافية.

إذا كنت ترغب في تغيير العالم فيجب أن تملك المال اللازم لذلك، ولكي تحصل على هذا المال يجب أن تتعلم كيف تجمعه وكيف تطلبه دون الشعور بأدنى خجل، يعتقد الكثيرون أن موظفي التسويق والمبيعات أفضل الأشخاص المناسبين لجمع التبرعات وهو أمر صحيح نوعًا ما، لكن هناك بعض النصائح والصفات الأخرى التي تحتاجها لتصبح أفضل في تلك المهمة.

نصائح لتصبح فعالًا في جمع التبرعات

هناك العديد من الصفات الشخصية التي سيساعدك تطويرها على أداء هذا العمل، كما أن هناك الكثير من النصائح التي يقدمها بعض الأشخاص الفاعلين في مجال جمع التبرعات، ربما تعمل هذه النصائح على إثارة ذهنك وجذب انتباهك إلى أشياء لم تنتبه لها من قبل.

حدد مشاعرك تجاه المال والثروة

إن أهم جزء في هذا العمل هو جمع المال، لذا يجب أن تبدأ أولًا في فهم علاقتك بالمال والثروة، فالمواضيع المالية دائمًا ما تكون حساسة وتعد عائقًا كبيرًا في إتمام أي عمل.

> يجب أن تفصل بين جمع المال للعمل الخيري وذاتك، إننا نريد هذا المال لوظيفة أسمى وعليه فلا ينبغي أن نشعر بالسوء تجاه ذلك

إذا كنت فقيرًا ستشعر كأنك تشحذ المال، وإذا كنت غنيًا ستشعر بالحرج لطلب ما تملكه، ربما تشعر بالحسد لأن هناك من يملكون مالًا أكثر منك وربما تشعر بالغضب لأن الناس يتطلعون إلى المال الكثير الذي تملكه.

لذا تنصح كارا لوجان – الرئيس التنفيذي لشركة "هارفست" الاستشارية لمساعدة المنظمات على جمع المال – أن تفهم أولًا كيف تنظر للمال وتشعر حياله، ثم تبدأ في إدارك أن المال هو ما يقوم عليه العالم، لن تأكل أو تشرب أو تذهب للعمل دون مال، لن تبني منزلك دون المال، يجب أن تنظر إليه كوسيلة لتجعل العالم مكانًا أفضل.

إن هذا المال الذي تطلبه هو للقيام بمهمة ما، لذا يجب أن تفصل بين جمع المال للعمل الخيري وذاتك، إننا نريد هذا المال لوظيفة أسمى وعليه فلا ينبغي أن نشعر بالسوء تجاه ذلك.

اصنع شبكة من العلاقات

هذه الأموال التي ترغب في جمعها لن تجد طريقها إليك وحدها، يجب أن تصنع شبكة من العلاقات مع الأشخاص الذين ترغب في جمع التبرعات منهم، فالناس لا يعطون أموالهم لمجرد اقتناعهم بالفكرة، بل لأنهم يؤمنون بالشخص الذي يحدثهم عنها، يجب أن يؤمنوا بأن أموالهم لن

تضيع هباءً، يجب أن تبذل المزيد من الجهد لفهم الأشخاص الذين ستتحدث معهم وأن تعلم جيدًا ما يحتاجونه مثلما تعلم ما تحتاجه لفكرتك.

تعلم أن تكون مستمعًا جيدًا لتصنع علاقات جيدة مع المتبرعين، وتدرب على طرح السؤال المناسب في الوقت المناسب، فهذه المهارات من أهم المهارات اللازمة للتواصل الجيد مع الآخرين.

املأ بنك عقلك

لا يحصل الناس على الأفكار بسهولة، فالأمر لا يأتي من الفراغ، يحتاج ظهور الأفكار المبدعة إلى سنوات من الجهد والممارسة، يجب أن تجمع ثروة هائلة معرفية في عقلك لتسحب منها وقت اللزوم.

والأمر لا يتعلق بمعلومات عن عملك فقط، احرص على اكتساب معلومات مختلفة في جميع النواحي، شاهد أفلامًا وتعلم منها، اقرأ كتبًا وروايات، تحدث مع الأشخاص الأكبر سنًا، كلما تنوعت معلوماتك تمكن عقلك من اكتشاف المزيد من الأفكار المبدعة.

لا تكن متكبرًا

لكي تتواصل مع الناس بسهولة وتتعلم منهم، تحتاج أن تكون متواضعًا وسلسًا في التعامل، لا تشعر بالكبر لمجرد أنك تمكنت من جمع أموال أكثر من زملائك أو أنك تملك خبرة أكبر، فطوال مشوار حياتك ستكتسب المعرفة ويجب عليك أن تتعلم كيف تنقلها للآخرين وكيف تكون منفتحًا أمام جميع الأفكار الأخرى.

كن نزيهًا

في الحياة بشكل عام وفي العلاقات التي تتضمن أموالًا بشكل خاص تعد النزاهة ضرورة أخلاقية لا غنى عنها، تعرف على قواعد السلوك المهني ومعاييره والتزم بقانون حقوق المانحين، يجب أن تحافظ على مصالح المتبرعين أولًا ثم المؤسسة التي تعمل لديها ثانيًا.

امتلك مهارات تحفيزية

من مفاتيح النجاح في الحصول على تبرع جيد أن تملك المهارة والقدرة اللازمة لتحفيز المتبرعين وتشجيعهم، يجب أن تفهم عملك جيدًا حتى تتمكن من تحفيز الآخرين وإقناعهم به، وهذا ما يعود بنا إلى النقطة السابقة المتعلقة بالنزاهة، فأكثر ما يحفز المتبرعين هو ثقتهم في جامع التبرعات.

يجب أيضًا أن تكون شغوفًا بهذا العمل ومقتنعًا به وبأهدافه، فهذا يعني أنك ستكون متحمسًا للعمل، إذا لم تكن مقتنعًا بأهمية تغيير العالم أو أنك لا تملك الرغبة في ذلك فكيف تتوقع أن تقنع الآخرين وتحفزهم للقيام بذلك؟

اعمل بجد

ربما تعتقد أنها مهنة سهلة لكنها في الحقيقة تتطلب العمل في ساعات مختلفة من اليوم وليس دوامًا ثابتًا في الوقت نفسه كل يوم، لذا يحتاج منك العمل أن تكون جادًا وملتزمًا، لكن احرص في الوقت نفسه على الاهتمام بنفسك وصحتك والحصول على إجازات كلما أمكن حتى تتمكن من مواصلة العمل بنفس القدر من الاهتمام والجد.

كي تفهم تفكير المتبرع ومشاعره يجب أن تبدأ بالتبرع أنت أيضًا

احرص أيضًا على المثابرة في عملك والتخطيط لذلك، لا يجب أن يسير العمل بعشوائية خاصة في علاقاتك مع المتبرعين، إذا أحس المتبرع بعدم الاهتمام أو الروتينية والتكاسل في العمل سيتجه قطعًا إلى مؤسسة أخرى.

ارفع سقف توقعاتك

في الحياة قد ينصحك الناس بأن تخفض سقف توقعاتك حتى لا تصاب بالحزن أو الصدمة عندما تفشل في أمر ما، لكن في مجال جمع التبرعات يجب أن تكون توقعاتك عالية على الداوم وأن تكون أهدافك كبيرة، فأن تأتي النتائج منخفضة قليلًا عن توقعاتك العالية أفضل بالطبع من أن تكون أقل من توقعاتك المنخفضة بالفعل.

ابدأ العمل في مؤسسة صغيرة

من الأفضل أن تعمل في مكان صغير أولًا حتى تكتسب الخبرة ولا تصاب بالإحباط سريعًا، بعد فترة من العمل واكتساب الخبرة يجب أن تبدأ في تطوير حياتك المهنية وأن يكون الترقي في العمل والذهاب إلى مؤسسات أكبر هدفًا لك.

لكن العمل وحده لن يمنحك الخبرة اللازمة، راقب الأشخاص الأكثر منك خبرة في العمل وتعلم منهم، واقرأ كثيرًا وواصل البحث لتوسع فهمك ومداركك.

كن متبرعًا

لا شيء أفضل حقًا من أن تضع نفسك مكان المتبرع، كي تفهم تفكير المتبرع ومشاعره يجب أن تبدأ بالتبرع أنت أيضًا، الأكثر من ذلك أن التبرع لمؤسسات مختلفة سيساعدك في صقل مهاراتك، ستتعلم كيف تتعامل المؤسسات الأخرى مع المتبرعين، ستتجنب الأخطاء التي ربما يقعون فيها، ولا تنس تدوين كل ما تعلمته حتى تستطيع الرجوع إليه لاحقًا.

في هذا العالم المتطور بشكل متسارع ومع ارتفاع معدلات التضخم وزيادة الديون على الدول الفقيرة، يعد التبرع والجمعيات الخيرية خيارًا مهمًا لحياة الكثير من البشر هناك، لذا اعمل بجد فهذا العمل

ليس مجرد عمل تحصل به على راتب في نهاية الشهر، لكنه عمل تقوم عليه حياة الكثير من الناس.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/39486/